مخصوصة اي دخلها التخصيص ،
والحاصل ان مصب النفي كل واحد من الامرين
وقوله بل هي قديمة اضراب انتقالي
حادثة مكتسبة مصب النفي قوله مكتسبة
والاقتصاف افعالنا ايضا حادثة اي واما افعال
المخلوقات فهي حادثة مكتسبة اي ليس لهم
في افعالهم الا الكسب وقوله بل هو الخالق ،
للكائنات انتقالي اي لكل كائن سواكان من
مكتسبات العبد أم لا بلا واسطة يحتمل
ان يكون رد لمن يعتقد ان افعال الله تفتقر
الى الواسطة كاعتقاد ان الاسباب العادية
تؤثر بقوة اودعها الله تعالى فيها كما للري
وكالطعام للشبع ونحو ذلك ويحتمل ان يكون
اشارة الى المخالفة بين التاثير الذي هو لله
تعالى وبين فعل العبد الذي يفتقر الى الالة
ويحتمل ارادتهما معا والله اعلم قاله السكناني
وقوله ولا معين رد على قول الاستاذ على ما نقل
عنه وان كان بريا من ان افعال العباد واقعة
بمجموع قدرتي البارئ والعبد ليس كمثله
شيء

شيء الخ الكلام على الجمع بين الكاف ومثل في هذه
الاية الشريفة مشهور فلا نطيل به قال
البيضاوي المثل في الاية بالمعنيين معا على
جواز استعمال المشترك في معنييه ان كان
الاطلاق عليهما بطريق الحقيقة والمجاز فلا
يرد ان المص ادعى العموم في نفي المماثلة واستدل
بالاية ومن الصفات صفة الفعل لانها عند
الاشاعرة تتعلق صفة القدرة وانما نص
عليها المص مبالغة في نفي المماثلة فلا يرد ان
المثل لا يشملها على كلام البيضاوي فاستدلال
المص بالاية بالنسبة للافعال لا يظهر قاله يس
ولما كان من يماثلك فقد ماثلته صح ذكر الاية
التي فيها نفي مماثلة الحوادث له دليلا لنفي مماثلة
للحوادث الاتية في المتن وانظر المص فانه تكلم على
شيء مما يتعلق بالاية وقيامه تعالى بنفسه
هو من باب عطف الخاص على العام ووجهه لك
ان الصفات المتقدمة تتصف بها الذات
والصفات دون هذه فتقول ذات الله قائمة
بنفسها ولا يصح ان تقول صفاته قائمة بنفسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)